

حلقات نور على الدرب (151) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. مع - [00:00:18](#)

معي هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح فاهلا ومرحبا بكم. اهلا بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة المستمع خالد من الرياض عرضنا له مجموعة من الاسئلة في حلقة مظط - [00:00:34](#)

بقي له في هذه الحلقة اسئلة يقول في اولها كان جيل الصحابة رضي الله عنهم يسلمون لنصوص الكتاب والسنة ولا يعارضونهما برأي او هوى وهذا ما جعلهم يستحقون هذه المكانة العظيمة. وقد ظهر في زمننا هذا مع الاسف الشديد اقوام يعارضون النصوص الشرعية باقوال البشر من الشرق والغرب - [00:00:46](#)

ولا يعني لهم النص الشرعي الا مجرد الذكر وليس له في نفوسهم اي تأثير؟ هل هذا العمل يعتبر من محادة الله ورسوله؟ وهل له اسباب يمكن ان يتتجنبها المسلم؟ احسن الله اليكم - [00:01:09](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد الاصد المحمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والصلوة والسلام على المصطفى المبعوث رحمة للعالمين المبلغ عن الله رسالته - [00:01:22](#)

الذى اتم الله به النعمه اسبغ به على الامم وابان لهم الطريق الذي يسلكونه الى رضوان الله وجنته وبعد لا يحل ل احد اذا سمع الخبر الصريح الثابت عن رسول الله - [00:01:43](#)

صلى الله عليه وسلم الا ان يسلم لذلك الخبر تسليما فلا يجوز ان يعارض بقول احد من الناس سواء كان الواحد من علماء المسلمين او كان من علماء الشرق او الغرب - [00:02:05](#)

من طبيب او متفلسف او عالم فلك او غير ذلك فلا يحل ان يقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قول احد الصحابة لا شك رضوان الله عليهم اعرف الناس بحق رسول الله وقدره - [00:02:30](#)

ومكان كلامه ومنزلته وكل من كان عتبه على الحق كان اقرب الى معرفة منزلة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم الحقيقي في امور الدين او ما جاء في امور الدنيا - [00:02:52](#)

انما هو ما قال الله جل وعلا او قاله رسوله صلى الله عليه وسلم وفيما يتعلق بالدين ما قاله اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهو مقدم على كل قول احد من الناس - [00:03:17](#)

فان الصحابة اهل اللسان العربي وهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فرأوا من التنزيل ومن اسبابه ما مكتنهم ان يقولوا في شرع الله ما يتفق مع مراد الله ومراد رسوله - [00:03:34](#)

صلى الله عليه وسلم والذي يسمع الخبر عن نبي الله صلى الله عليه وسلم الصريح الواضح الصريح في اي امر من الامور ثم يختار

غیره فقد اختار الضلال على الهدى - 00:03:54

وقد تعرض للعقوبة يقول حبر الامة ومفسر القرآن ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عباس رضي الله عنهمما لما قال له من الناس التلامذة والمراجعين له - 00:04:15

وقد بين لهم كلاما انه كلام الله كلام رسول الله قالوا له قال ابو بكر قال عمر قال يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول لكم قال رسول الله - 00:04:43

وتقول قال ابو بكر وعمر فاذا كان هذا قول ابن عباس بمن يحتاج بان عمر قال كذا او او ابو بكر قال كذا فحشى ابن عباس ان تنزل عليهم حجارة العذاب من السماء - 00:04:58

فكيف بمن يقول قال الفيلسوف الغربي كذا وكذا وهذا علم اخذ بالتجربة والرصد والمعرفة والنبي امي النبي عليه الصلاة والسلام لا ينطق عن الهوى ولا يقر على خطأ حتى في امور دنيوية - 00:05:19

ان رأى امرا في امور الدنيا والصواب خلافه تبين له ذلك عاجلا والواجب على كل احد ان يعظم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحترم وقد يكون في عقله ان الامر - 00:05:43

فيه تيسير وتسهيل لكن لا يصح منه ان يكون ذلك او يفعل بمقتضى ما يرى وقد علم صحة الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ووضوح الدلالة فان لم يفعل - 00:06:13

كان من يقدم هواه على مراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم وهو بذلك يتخذ الله هواه فسأل الله العافية احسن الله اليكم يقول قرأت هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع ان يموت بالمدينة فليميت بها فاني اشفع لمن يموت بها. رواه - 00:06:34

الترمذى هل الانسان اذا نوى انه اذا تقاعد وانهى اعماله انه سينتقل للعيش في المدينة يحصل له الاجر بهذه النية ولو لم يستطع ذلك الحديث لا بأس به وهناك احاديث الصحاح - 00:06:57

في امن المدينة وانه لا يحصل على احد الا ويثاب. هم وان المدينة خير لمن يقيم فيها لو كان يعلم لما ذكر النبي تفتح كذا وتفتح كذا فيخرج قوم يبتلون يعني يذهبون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون - 00:07:14

وحضر من ارادها بسوء التحذير الشديد فلا شك انها احب البقاع الى الله بعد مكة وشرف البقاع بعد مكة وهي دار هجرة محمد صلى الله عليه وسلم والمهاجرين معه والصبر عليها احتسابا - 00:07:38

له شأن عظيم ومن هم بعمل صالح ان ادرك تنفيذ ذلك الهم تصديق ما اراد حصل على اجره تماما وان عيقا عن ذلك فحديث ان الله كتب الحسنات والسيئات - 00:08:04

يدل على انه يكتب له اجر حسنة كأنما فعلها احسن الله اليكم هذا ابو عبيدة محمد ابن عبد الله الشرعي من محافظة تعز اليمن بعث بعدد من الاسئلة في اولها يقول ما حكم من اخر صلاة العشاء الى قبل الفجر عمدا؟ وهل تقبل منه اذا صلاها - 00:08:29
من اخر صلاة الفجر الى صلاة العشاء الى قرب صلاة الفجر متعمدا بدون امر يلجؤه الى ذلك فهو اثم لكن هل تصح او لا تعد صحيحة الصحيح انه ما لم يدخل - 00:08:52

وقت الفجر فاداؤها ان شاء الله تصحيح لكن لا يكون اجر ادائها في الوقت المختار لاجل وداعها في وقت الاضطرار فان من لم يكن مع جماعة يصلی وانما يصلی وحده - 00:09:12

وقت الاختيار الى ان يمضي الثالث الاول من الليل او الى ان يمضي النصف اي ما بين غروب الشمس وطلوع الفجر وما بعد ذلك وقت اضطرار اذا ادى الصلاة في الوقت الاضطراري - 00:09:32

وصحت وهو يأتم على التأخير احسن الله اليكم يسأل عن عن التوأمين هل يقع عنهما بشاتين ام باربع اذا كان ذكرين اذا كان ذكرين فالسنة ان يقع عن كل واحد - 00:09:47

ذبيحتان وان كانا اثنين فليقع عن كل واحدة واحدة احسن الله اليكم يقول في الغرفة فراش وهذا الفراش يتبول عليه الاطفال

اجلكم الله احيانا. هل تجوز الصلاة فوقه علما اننا نصب الماء عليه عندما - 00:10:07

يتبول هؤلاء الاطفال وعندما نصلی نفرش السجادة اما اذا كان هذا الفراش يغطي بفراش اخر نقي طاهر فلا حرج فان عامة المنازل التي تفرش الفراش اللازق على الارض يعتريها ما يعتريها. فإذا وضع الناس مصلى طاهرا فوق ذلك فكأنما صلوا على تربة - 00:10:24

لا يعلمون طهارتها فان شاء الله لا حرج احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع الف الف من الرياض مقيم يعمل ويشتكي من آآ تسلط كفيله عليه يقول عملت عنده خمس سنوات - 00:10:53

وقد قام باخذ بعذ حقوقني وهمنت ان اخذ من امواله من اجل ان ارد بعض حقي وفعلا استطاعت الاخذ من بعض امواله بحجة انه اخذ مني حقي وخصوصا قيمة الفيزا التي - 00:11:09

اه دفعتها انا له يقول هذا وبعد مدة ندمت على عملي وقررت ان ارجع الاموال له لكنني لم استطع نظرا لصعوبة الظروف التي امر بها وايضا فاني لن استطيع ان اعيد هذه الاموال اليه مخافة ان يؤذيني وان يؤذني بقية زملائي. فقررت ان اتصدق بهذه الاموال شيئا فشيئا - 00:11:25

بالنية عنه. يسأل ويقول انا الان لا استطيع التصدق بهذا المال باكمله. وقد كتبت في وصيتي في حالة موتي ان بيع بيتي ويتصدق بحقه حتى ابرئ ذمتي كما اني لم اقم بالحج رغم وجودي في هذا البلد المبارك بسبب هذا المبلغ. فيماذا توجهني - 00:11:46 اذا كان الامر كما تقول وانك انما اخذت من كفilk مقدار حقك الذي تعلم انه حقك لا مرية فيه فلا حرج عليك في ذلك ولا يلزمك القضاء فان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:09

امر الظيف جنان اذا نزل بمن لا يضفه اي لم يقدم له الضيافة اذن له ان يأخذك بقدر تلك الضيافة من ماله اذا قدر هذا في حق بسبب الضيافة وعما انت فحقك بسبب اداء العمل - 00:12:32

والاجر على مستأجره ان يؤديه حقه كاملا في هذه الحالة التي تذكر ما اخذته اذا كان مقابل شيء لك كاجرة بطاقة القدوم او عمل يخصك تقوم به باجر معين ثم لا يعطيك - 00:12:59

اجرك وحصلت على شيء من المال يقابل ذلك ولا يزيد عنه فلا يلزمك اعادة شيء من ذلك ان شاء الله لا بتصدق عنه ولا باعادته اليه اليك بعض الكفلاء يعمد ببيع هذه التأشيرات او الفيز رغم منع هذا من قبل السلطات هل هذا جائز - 00:13:26

لا يجوز لا يحل للناس ان يأتي بهذه بطاقات الاستخدام على انه يستخدمهم ثم يبيعها على اخرين فهذا عمل غير جائز للسلطة لا توافق على ذلك وهي انما اعطته تلك - 00:13:46

الاذنات في تلك البطاقات المسماة بالفيز لما يدعى من حاجته للعملة فاذا كذب وصارقصد ان يبيعها فقد باع ما لا يحل له بيعه. فهذا المكسب الناتج عن هذه الطريقة مكسب محرم - 00:14:12

احسن الله اليكم هذه رسالة من المرسل عين سين يسأل عن موضوع انتشر في بعض الحدائق وبعض المحلات التجارية يقول في احد الايام كنت في متنه ووجدت هناك لعبات رماية وهي ان تدفع عشرة ريال لتحصل على خمس رصاصات - 00:14:36

يسمونها ساكتون بندق هوائي لتصوب بها الاهداف فاذا اصبت اربعة اهداف من خمسة اهداف لك هدية تتجاوز قيمتها المئة ريال واذا لم تصب هذه الاربع يعطونك هدية ترضية قيمتها بين الخمسة - 00:14:52

ريال وعشرة ريال ولا ادري بالتحديد كم هي الان يقول وقد اخذت هذه الهدية وايضا هناك لعبة غير الرماية كرمة كرة داخل صندوق وتقع على اي رقم ثم تأخذ هذا الرقم - 00:15:06

وتأخذ هدية مقابل هذا الرقم الذي تحمله طبعا لا ترمي الكرة الا بعد دفع عشرة ريالات فما حكم هذا اذا كنت لا تأخذ الكرة الا بدفع عشرة ريالات وانت لم تدفع هذه العشرة الا رجاء ان تكسب - 00:15:22

فهذا يدخل في امور القمار وهي من المكاسب المحرمة اي انها نوع من انواع الميسر فلا يحل تعاطيها ولا يجوز اقرارها والمتكتسون بذلك يتكتسون بالباطل. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع ابو عبد الله من مدينة جدة - 00:15:43

بعث بعده من الاسئلة يقول انا شاب ملتزم والحمد لله ومحافظ على الصلاة وبقية العبادات واعمل في شركة في مهنة فراش تتمني الموظفين ومديري الشركة لا يصلون مع الجماعة في المسجد ويطلبوا مني المسؤول بالشركة تجهيز المصلى بالشركة للصلاة جماعة لكن انا اكره هذا الطلب هل انا اثم في - 00:16:10

لذلك ام اترك العمل بالشركة ام اصبر عليهم لعل الله ان يهدیهم ويصلون في المسجد ارجو الاجابة ان كنت تستطيع ان تجد عملا عند غيرهم لمكسبك الرزق فافعل اذا كنت لا تستطيع - 00:16:29

وانت تطمع ان تؤثر عليهم بنصائحك وارشادك فاصبر فان هدایتهم خير كثیر لك. نعم احسن الله اليكم يقول كثرت في الاونة الاخيرة طرق سلفية كثيرة فيما يبدو ذكر لكن وللاسف كثرت الخلافات بينهم في بعض المسائل الفرعية وليس في الاصول هل يجوز للانسان ان ينتهي الى جماعة معينة - 00:16:49

منها نرجو التوجيه استحداث هذه الجماعات ليس من المفيد للامة الاسلامية الامة الاسلامية ينبغي ان تكون امة واحدة واما ان تتعدد الجهات السلفية والمقصود بالسلف اي من كان على معتقد ما كان عليه الصحابة - 00:17:13

رضي الله عنهم والتبعون لهم تلامذة الصحابة والتلامذة تلامذتهم وتلامذتهم وهذا ينتهي في حدود نهاية المائتين او بعد ذلك رغم ان البعد والضلالات وجدت في اواخر المئة الاولى واوائل المئة الثانية - 00:17:45

الانسان ينبغي ان يحرص على ان يكون انتماهه واقتداوه بما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم مع النبي الهدى صلى الله عليه وسلم ثم اذا كان منتميا الى سلفية فالمعنى بالسلفية عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:18:20

التي قررها ائمة الاسلام فالامام مالك والامام ابي حنيفة الامام الشافعي والامام احمد ومن كان على منهج هؤلاء هؤلاء هم اهل السنة والجماعة هم اهل الحق والهوى وما قد وجدوا - 00:18:41

من مخالفات يسيرة عند البعض فهي مغمورة فيما عندهم من الخير واما تنوع الاتجاهات وادعاء فرق انها التي على الحق فالحق الصحيح ما كان عليه الصحابة والتبعين رضي الله عنهم - 00:19:03

احسن الله اليكم يسأل عن جهاز الدش يقول هل يمكن للانسان ان يركبه في منزله هذا الجهاز الله ان ركبه وهو يعلم انه يستفيد منه افاده لا شبهة فيها ولا مؤثر منها - 00:19:22

فلا حرج عليه غير ان لا الاعم الاغلب ان هذا الجهاز انما يفتح نوافذ شر على المنزل لا سيما فيما يتعلق بالتهتك والتفسخ والصور المغرية المؤثرة في نفوس الشباب من بنينا وبنات - 00:19:49

والداعية الى التبرج المقيت تبرج الجاهلية وقواعد الشريعة العظيمة الكاملة جاءت بدرء المفاسد وجل المصالح وقدمت درء المفاسد على جلب المصالح فاذا كان الامر ينتج عنه مفاسد ومصالح فدرء المفاسد مقدم على جل المصالح - 00:20:18

هذا الجهاز في بداية امره كان في الغالب للخلاء والفحotor وعندما توالت امور الاعلام والبث صار ياتيه فيه هذا وذاك غير ان الاعم الاغلب من الشر ومن من الناس القادر على الصيانة - 00:20:49

المتحكم في كل ما في منزله الواقع بأنه لن يجرؤ احد ولن يستطيع على على استعماله في حال غيبته واذا حضر فلا يستفاد منه الا في ماء يأتي بأخبار لا - 00:21:19

تدخلها شرور واغراءات مع ان هذه الارساليات كان الذي صلى من وسائل البث باللسان العربي او بغيره لا يختار اذا كان من النساء الا بالنساء الفاتنات او بمظاهر اخرى فيكون التعلق بالصور - 00:21:41

من اسباب التعلق بالفواحش وارادتها والصيانة امر مطلوب لكل احد فكيف اذا كان المنزل فيه شباب من بنين وبنات فيه نساء بعض منهم لا يحصل على ما يريد فيقول تيسير هذا الامر - 00:22:14

من باب الدفع الى الفساد والاغراء بالفواحش فالواجب على المسلم ان يكون في غاية الحذر والاهتمام بالصيانة. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من ام الباذ من القصيم اختنا تقول عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء ومن النساء بالرجال - 00:22:37

سؤال انا والدي يرفض ان نلبس انا واخواتي ووالدتي ثوبا اغلب الوانه الابيض. ظنا منه ان هذا تشبه بالرجال. ارجو من فضيلتكم ان تبينوا. هل التشبه هو في التفصيل او في اللون - 00:23:01

في هذا وذا ما كان الغالب بالالوان يعني لبسها الرجال وقل ان تلبسها النساء قصد امرأة على لبس ذلك فيه نوع من التشبه فان انضم الى ذلك الطريقة للبس والتفصيل - 00:23:16

كان التشبه اوضح ودل على القصد اما اذا كانت اللالوان ممكن ان توجد في النساء وفي الرجال وانما يميزها طريقة التفصيل اتركتها بطريقة التفصيل اذا وجدت ما دام ان هذا اللون يمكن ان يلبسه رجال ويمكن ان يلبسه نساء - 00:23:45

ومع هذا فكلما كان الانسان مبتعدا عما يشبه فيه كلما كان اخرى ان يكون في طريق السلامة وبالنسبة للبنات ينبغي لهم ان تكون طاعة الوالد من الامور المهمة هذه حتى وان هويينا - 00:24:14

نوع من الالبسة ولوانا منها لكن الوالد لا يرضى ذلك فيكون تحصيل رضا الوالد من اسباب تحصيل السعادة فان طاعة الوالد واجبة والوالدة كذلك اذا امر بما يقدر عليه الولد من ذكر واثنى - 00:24:40

ما لم يكن الامر في معصية او النهي عن امر واجب متعين على الشخص احسن الله اليكم اخر اسئللة المستمعة من القصيم تذكر انها عصبية وترد الكلام على والدتها تقول اعلم ان هذا الفعل محظوظ. واقرأ في الكتب عن بر الوالدين وابكي على - 00:25:07

ما فعلت وافيدكم ان سبب العصبية هي اني غير سعيدة نرجو التوجيه توجيهي ان تقلعي عن هذا الحالة وان تعودي نفسك على تحمل الكلام والصبر استماعه وتوطين نفسك على الا تردي على امك الا بما تحب - 00:25:25

قد تصادف غضبة منها فتدعوا عليك فنزداد تعاستك اطلب من والدتك ان تكثر من الدعاء لك. الدعاء لك بصلاح الحال توفير اسباب السعادة ودفع المكروهات واعينيها على احترامها وتقبل نصائحها - 00:25:52

وتتنفيذ اوامرها ابتغاء مرضات الله وسوف تفلحين ان شاء الله بذلك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحдан رئيس مجلس القضاء الاعلى - 00:26:18

عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكر لكم على حسن استماعكم نلقاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:37